

وعن أبي هريرة رضى الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه قال :

« إِذَا هَلَكَ كِسْرَى ، فَلَا كِسْرَى بَعْدَهُ .

وَإِذَا هَلَكَ قَيْصَرٌ ، فَلَا قَيْصَرَ بَعْدَهُ ! .

وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ :

لَتَتَفَقَّنَ كُنُوزُهُمَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ (١) ! »

ولقد صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال ، حين تمسكة
كسرى الفارسية ، وملكة قيصر الرومانية ما لبثتا أن أُنحِتَا
في زمن عمر بن الخطاب رضى الله عنه . وغم المسلمون منهم مدم
كثيرة .. واستخدمت كنوزهما في سبيل الله عز وجل ! .

هذا ومن الملاحظات التي نبيه إليها : أتينا لما نأت في هذا الفصل
بكل معجزاته عليه الصلاة والسلام ، فهي كثيرة جداً . كما أتينا
نستوعب كل الروايات التي وردت في كل معجزة من معجزاته ؛ بل
أشرفنا إلى كل معجزة إشارة فيها الكفاية والغنية ، واقتصرنا على غير
الغرض ونصّ القصد ، والله الموفق والمهدي للصواب .